KITB FAL AL-KHIB F UL LUGHAT AL-ARB

Published @ 2017 Trieste Publishing Pty Ltd

ISBN 9780649170807

Kitb fal al-khib f ul lughat al-Arb by Nf Yzij

Except for use in any review, the reproduction or utilisation of this work in whole or in part in any form by any electronic, mechanical or other means, now known or hereafter invented, including xerography, photocopying and recording, or in any information storage or retrieval system, is forbidden without the permission of the publisher, Trieste Publishing Pty Ltd, PO Box 1576 Collingwood, Victoria 3066 Australia.

All rights reserved.

Edited by Trieste Publishing Pty Ltd.
Cover @ 2017

This book is sold subject to the condition that it shall not, by way of trade or otherwise, be lent, re-sold, hired out, or otherwise circulated without the publisher's prior consent in any form or binding or cover other than that in which it is published and without a similar condition including this condition being imposed on the subsequent purchaser.

www.triestepublishing.com

NF YZIJ

KITB FAL AL-KHIB F UL LUGHAT AL-ARB

Trieste

الاستعمال كقولهم هذا قاضي باثبات الياء . والكبير المتعال بحذفها وغير ذلك مما يطول استيفاؤهُ

قال الفقير اليهِ تعالى ناصيف بن عبد الله اليازجي اللبنانيّ هذا ما اردت تعليقهُ في هذا الكتاب متنًا وشرحًا من اصول هذه الصناعة . والله المستعان بمنهِ وكرمهِ وهو اعلم بالصواب

وكان الفراغ من تبييضهِ بقلم مؤلّفهِ في شهر اذار سنة سبع واربعين وثمانماية والف من التاريخ المسيحيّ والحمد لله اولاً واخرًا

وقد أُضيفَت الى شرحهِ بعض زيادات لاجل توسيع الفائدة

طُبع ٨ في بيروت سنة ١٨٨٤ مسيحيّة

الموقوف عليهِ مختومًا بتاء التأنيث المربوطة أُبدِلَت هاء نحو جاءت فاطمة[1]. والا فان كان منوَّنًا بعد فتحٍ أُبدِل تنوينهُ الفًا نحو رايت زيدًا[2]. والاَّ وُقِفَ عليهِ بالسكون[3] في المشهور[4] نحو جاء الرجلْ. والحمد لله ربِّ العالمينْ

انتهى

---

(١) اي الكلمة الواقعة في اخر الجملة حيث يقف المتكلم

(٢) قيَّدنا تاء التانيث بالمربوطة احترازًا عن المبسوطة في نحو جاءت المومنات فانهُ يوقف عليها با لتاء

(٣) ذلك يكون لفظًا وخطًا كما رايت .وقد يكون لفظًا لا خطًا كشربت ماء وفعلتهُ خَطَأً

(٤) اي وان لم يكن مختومًا با لتاء المربوطة ولا منوَّنًا بعد فتحٍ وُقف عليهِ با لسكون. وهو يشمل ما كان مختومًا با لتاء المبسوطة كما مرَّ. وما كان منونًا بعد الضم او الكسر كجاء زيدٌ ومررت بزيدٍ وجاء في قاضٍ . وما لا تنوين فيهِ كرايت الرجلَ ولقيت احمدَ. فان كل ذلك يُوقَف عليهِ با لسكون

(٥) هذا اشارةٌ الى ما ورد على خلاف ذلك من نوادر

المحذوف ان كان صلةً نحو رايت الذي عندك وجب تقديرهُ بالفعل اي رايت الذي حصل عندك او استقرَّ ونحو ذلك. وان كان صفةً او خبرًا او حالاً جاز تقديرهُ بالفعل او بالصفة المشتقَّة من الفعل. فاذا قيل الخطيب فوق المنبر جاز ان يكون التقدير حصل فوق المنبر او حاصلٌ فوقهُ. واما ان دلَّ ما يتعلقان بهِ على حصول مقيَّدٍ باحدى الصُّوَر كالوقوف والجلوس وغيرها وجب ذكرهُ. فيقال زيدٌ واقفٌ تحت الخيمة وبكرٌ جالسٌ في الحجرة

(٢) لان حرف الجرّ يُستعمَل واسطةً لايصال معنى الفعل الى الاسم كاستعمال الباء لايصال المرور الى زيد في قولك مررت بزيدٍ ولذلك يتعلق بهِ. فان لم يكن كذلك لم يكن لهُ سبيلٌ الى التعلُّق كالحرف الزائد في نحو ليس زيدٌ بقائمٍ وهل اتاك من احدٍ. وحرف الاستثناء نحو قام القوم حاشا زيدٍ. فان الاول يصل معنى الفعل الى الاسم بدونهِ والثاني يصرف معنى الفعل عن مجرورهِ بخلاف الوضع فلا متعلق لهما. وكلاهما يخرج بقولنا اذا أدَّى معنى الفعل الى مجرورهِ

الفصل الرابع

في الوقف واحكامهِ

الوقف قطع الكلمة[1] عما بعدها. فان كان

مطلقٍ في صلةٍ نحو رايت الذي عندك . او صفةٍ نحو مررت برجلٍ من العرب . او خبرٍ نحو الخطيب فوق المنبر . او حالٍ نحو جاء الامير في موكبهِ . وجب حذفهُ مقدَّرًا في الصلة بالفعل كحَصَلَ . وفي غيرها بهِ او بالصفة كحاصل . والاَّ فلا بدَّ من ذكرهِ مطلقًا[٢]

واعلم ان حرف الجرّ انما يتعلَّق اذا ادَّى معنى الفعل ونحوهِ الى مجرورهِ . والاَّ فلا متعلَّقَ لهُ كالباء الزائدة[٣] في نحو ليس زيدٌ بقائمٍ . وقس عليهِ

---

(١) المراد بما يجري مجرى الفعل اسم الفاعل نحو زيدٌ جالسٌ فوق البساط وكاتبٌ بالقلم . واسم المفعول نحو زيدٌ مطروحٌ لدى الامير ومضروبٌ بالسياط . والصفة المشبهة نحو زيدٌ شجاعٌ وقت الحرب ولَجِجٌ بالحماسة . وافعل التفضيل نحو زيدٌ اكرم عند الناس واحسن من اخيهِ . والمصدر نحو عجبت من جلوسك وراء الثنية وذهابك في الصحراء . واسم الفعل نحو هلمَّ اليوم وحَذارِ من الاسد

(٢) اي ان ما يتعلق بهِ الظرف او الحرف ان دلَّ على مجرَّد الحصول من غير اعتبار صورتهِ وجب حذفهُ . غير ان ذلك

كان ما قبلها معرفةً نحو مررت بزيدٍ يصلي فهي حالٌ لا صفة . واما التابعة للجملة فهي ما كانت معطوفةً على جملةٍ كما رايت . او بدلاً منها نحو زيدٌ يقوم يذهب . وكل واحدةٍ منهما في محل الاعراب الذي يقتضيهِ متبوعها

وما خرج عن ذلك من الجمل فلا محلَّ له من الاعراب . وهو الجملة الابتدائية نحو قام زيدٌ . وجملة الصلة نحو جاء الذي تعرفهُ . والمعترضة بين متلازمين نحو زيدٌ أيدك الله شاعرٌ . والمفسّرة نحو زيدًا ضربتهُ . والواقعة جوابًا للقسم نحو والله لافعلنَّ والواقعة جوابًا لشرطٍ غير جازم نحو لو زارني زيدٌ لاكرمتهُ او لشرطٍ جازم بدون الفاء نحو ان قام زيدٌ قمت كما مرَّ . والتابعة لجملةٍ لا محلَّ لها من الاعراب نحو جاء زيدٌ وذهب غلامهُ . فكل واحدةٍ من الطائفتين سبع جُمَل كما ترى

واعلم ان جملة الجواب الاسمية قد تُربَط باذا الفجائية خلفًا عن الفاء نحو ان غزوت القوم اذا هم يهربون . وهي نادرةٌ في الاستعمال ولذلك لم نتعرَّض لذكرها في المتن

الفصل الثالث

في احكام الظرف وشبهه

لابدَّ من تعلق الظرف وحرف الجرّ بالفعل وما يجري مجراهُ[1] . غير ان متعلقهما ان دلَّ على حصولٍ

او تَبِعَت مفردًا نحو مررت برجلٍ يصلّي. او جملةً لها محلٌّ من الاعراب نحو الله يُحيي ويميت فهي في محلّ الاعراب الذي يقتضيهِ ذلك المقام. والا فلا محلّ لها من الاعراب

---

(١) هذا يشمل خبر المبتدا كما مثلنا واخبار النواسخ. وهي في الاول في محلّ الرفع. وفي ما يليهِ تارةً في محلّ الرفع ايضًا كخبر انّ ولا النافية للجنس نحو ان زيدًا يقوم ولا غلام سفرٍ يوجد. وتارةً في محلّ النصب كخبر كان وكاد والاحرف المشبهة بليس نحو كان زيدٌ يزورنا وكادت الشمس تغيب وما عمرٌو ينظم الشعر. وهكذا في اخواتهنّ

(٢) هذا يشمل حكاية القول كما مثلنا. والمفعول الثاني في باب ظنّ نحو وجدت العلم ينفع. والثالث في باب أرَى نحو أريتُ زيدًا اخاهُ يحبّهُ وهي في محلّ النصب كالحالية

(٣) هذا يجري على الفعلية كما مثلنا والاسمية نحو قمت حين زيدٌ قائمٌ. وكلتاها في محل الجر

(٤) لانها لو كانت بدونها نحو ان قمت قمنا كان محلُّ الجزم للفعل وحدهُ لا للجملة باسرها

واما التابعة للمفرد فهي ما وقعت صفةً لنكرةٍ كما رايت. فان

والنهي والاستفهام ونحو ذلك. وانما ذكرنا هذه العبارة هنا وان لم تكن من مباحث هذا الكتاب لان الجملة الخبرية قد ذُكرت في باب الموصول والمبتدا والحال والنعت فاردنا ان نفسّرها هنا لاتمام الفائدة

واعلم ان الجملة اما كبرى وهي الاسمية الواقع خبرها جملةً. واما صغرى وهي الواقعة خبرًا نحو زيدٌ قام ابوهُ. فان مجموع العبارة جملة كبرى لوقوع الخبر فيها جملةً. وقام ابوهُ جملة صغرى لوقوعها خبرًا. وقد تكون كبرى وصغرى معًا نحو زيدٌ ابوهُ غلامهُ منطلقٌ. فان جملة ابوهُ غلامهُ منطلقٌ كبرى باعتبار وقوع خبرها جملةً وصغرى باعتبار وقوعها خبرًا. فان خرجت عن ذلك نحو زيدٌ قائمٌ لم تكن كبرى ولا صغرى لان خبرها مفردٌ وهي لم تقع خبرًا

الفصل الثاني

في محلّ الجملة من الاعراب

اذا وقعت الجملة خبرًا نحو زيدٌ يقوم[1]. او مفعولًا بهِ نحو قُلِ الحمدُ لله[2]. او حالًا نحو جاء زيدٌ يركض. او أُضيفَ اليها[3] نحو قمت حين قام زيدٌ. او أُجيبَ بها شرطٌ جازمٌ مقترنةً بالفاء[4] نحو ان حكمتَ فاعدل.